

افتح .. أنا السادات

يا عم زكريا !

كتب - محمود صلاح :



زيارة لم يكن
يتوقعها أمس
المقال العجوز في
حدائق القبة عم
زكريا فايد - ٧٠
سنة - .. فجأة
سمع ضججة أمام
باب منزله وعندما
سأل عن الطارق
جاءه صوت مألوف
يقول : ((افتح
يا عم زكريا أنا

أنور السادات)) .. وفتح المقال عم
زكريا ليحتضنه رئيس الجبهة
ويقول وهو يقبله ((أزيك يا عم زكريا
.. واحسنى .. سلامتك وأزاي
رجلك دلوقت)) ..

كان الرئيس يصلي الجمعة في المسجد
القسري وخرج بعد الصلاة ليزور
بقال الحى الذى شهد طفولته وشبابه

يقول عم زكريا فايد وهو بمسبح
دموع التائر والفسرح ((طول عمره
السادات جدع وشهم .. كان يسكن
في المنزل المقابل لمتزلنا .. وكنت أبيع
حاجات البقالة لاسرته .. كان شابا
مؤدبا وكان عندما يأتى لشراء حاجة
ينتظر حتى أنتهى من كل الزبائن ثم
يطلب هو حاجته بصوت هادى رقيق
.. على فكرة السادات يحب الحلوة
الطحينية قوى .. والله أنا فخور بيه
وبزيارته .. ده ابنى)) .

وتضيف الحاجه زينب زوجة عم
زكريا ((الرئيس زارنا قبل كده سنة
٧٣ برضه بعد أن صلى فى الزاوية
القريبة .. أصله يتبارك بها ..
صلى فيها ليلة الثورة وصلى فيها
يوم ٥ أكتوبر ليلة العبور))